UICN
The World Conservation Union
الإتحاد الدولي لصون الطبيعة

برنامج شمال إفريقيا
مشروع التربية والمحافظة على التنوع البيولوجي

Programme pour l'Afrique du Nord
Projet Education et Conservation de la Biodiversité

North Africa Program
Education and Biodiversity Conservation Project

58 E

المها العربي

وصف المها العربي

حيوان جميل المنظر، له جلد أبيض اللون، به بقع بنية قاتمة أ وفاتحة على وجهه وأطرافه، وله قرنان لونهما أسود، وطولهما لدى الأنثى أكبر من طولهما لدى الذكر، تشبه أرجل المها أرجل البقر، ولكنها متكيفة للسير على الرمل الناعم.

بتعاون مع مديرية التنمية والتعاون ، سويسرا
حقوق الطبع حرة

أماكن وجود المها العربي

المها العربي واحد من أندر الحيوانات البرية في العالم في الوقت الحاضر، وكان يعيش فى فترة من الفترات في جميع أجزاء الجزيرة العربية، كما كان يعيش في سيناء وفلسطين وسوريا والأردن والعراق، أما الآن فلم يبق منه على وجه الأرض سوى أعداد معدودة في المناطق الجنوبية الشرقية من صحراء الربع الخالي.

طبيعة المها وبيئته

المها حيوان يقاوم الجفاف، ويعتمد في غذائه على المواد الجافة، ويستطيع البقاء في الشمس مدة طويلة.
ويستوطن المها الأماكن الصحراوية ذات المراعي، ويتخذ من الواحات وأماكن العشب الطبيعي مأوى له.

المها وقدماء المصريين

قام المصريون القدماء بالاهتمام بالمها، وقاموا باصطياده، وتوجد رسومات المها محفورة بدقة على حوائط المقابر، وعلى أوراق البردى المصرية القديمة المتوفرة بها، وهذه المقابر موجودة في جبال بلدة بنى حسن بالمنيا. وتوضح هذه الرسومات الكثير عن طبيعة حيوان المها، وتبين عمليات اصطياده، وكيفية أسره، ومدى الاهتمام بتربيته.

المها في الوقت الحاضر

اندثرت قطعان المها العديدة، ولم يتبق منها إلا أعداد قليلة مبعثرة في جهات متفرقة من الصحراء. فلم تتوقف

محاولات الإنسان غير المنظمة لاصطياد المها عبر التاريخ، ولا تزال مستمرة، فقد قام البدو بمذابح للمها، وتعاظم الخطر بتجول العاملين في مجال التنقيب عن البترول، وانتشار القوات العسكرية في تجمعات المها بالصحراء، واستخدام الإنسان للطرق الحديثة في الصيد، واستعانته بالأسلحة الأتوماتيكية، والسيارات السريعة، وقد أدى ذلك إلى اصطياد وتدمير أعداد كبيرة من المها في فترة زمنية قصيرة مما ساعد على الإبادة السريعة للمها، وتناقص أعداده سنة بعد أخرى.

جهود المحافظة على المها

نظمت جمعية المحافظة على الحيوانات في إنجلترا في صيف 1961حملة دولية لإنقاذ المها من الإنقراض، وسعت الجمعية إلى جمع عدد من الحيوانات الحية ومحاولة إكثارها فى مكان ما تحت إشراف أخصائيين، وقد تم الحصول على ذكرين وأنثى من منطقة الربع الخالي وتم نقلها إلى حديقة حيوان فينكس بولاية أريزونا الأمريكية لتشابه بيئتها مع البيئة الأصلية للمها، وقد قدم أمير الكويت أنثى المها هدية إلى القطيع العالمي، كما أهدت السعودية أربعة حيوانات من المها للقطيع، وقام الشيخ جاسم آل ثان بتأسيس مزرعة لحيوان المها وتوفير مرعى ملائم لها بدولة قطر، ويوجد فى قطر مزرعة للمها ترعاها الدولة. وقد بدأت فى السنوات الأخيرة المرحلة الثانية للمحافظة على المها والتي تستهدف إ عادة توطين المها فى بيئته الأصلية.

هل تعلم ؟

• أنه بسبب انتشار حيوان المها في منطقة بني حسن بالمنيا في وقت من الأوقات سميت هذه المنطقة بإسم اوريكس، وهو الاسم الذي أطلقه قدماء الإغريق والرومان على المها.

• أن الاهتمام بصيد المها يرجع إلى الإعتقاد الذي كان سائداً فترة من الفترات وهو أن صيده يكسب القوة والرجولة وأن المسحوق الناعم لقرونه لها تأثير كبير في زيادة الرغبة الجنسية.

المراجع

سليمان محمود سليمان : المها الأبيض العربي قديماً وحديثاً، الدوحة، مارس، 1976.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : مرجع فى التعليم البيئي لمراحل التعليم العام، تونس 1988.

إعداد : أ.د. محمد صابر سليم

المنسق الوطني : أ.د. كمال الدين حسن البتانوني. أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي. جامعة القاهرة - القاهرة

الهاتف والفاكس : 85 58 71 5 (202).

الإنترنيت : batanouny@frcu.eun.eg

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

المنسق الجهوي : أ.د. عبد الحميد بلمليح

جمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على الطبيعة "SPANA" 41 ، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة المغرب

الهاتف : 09 72 74 74 (7-212). الفاكس : 93 74 74 74 (7-212) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma